

# رَفِضَةُ الْمَدَارِسِ الْمِصْرِيَّةِ

تعلم العلم واقراً \* تحزن فخار النبوة  
فالله قال ايحي \* نخذ الكتاب بقوة

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشرة تحريرها

على فحوى مدرّس الانشاء بمدرسة الاداره والاسن

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وتم ترتيبها عن سنة واحدة - مصرى

الفن يدفع { بالقاهرة ٦ ٧٧  
بالديار المصرية ٨٢  
بالخارج ٩٠ }

أو ٢٣ فرنكا ونصفا

طبعت بمطبعة المدارس الملكية

بدر باب النجما بمن القاهرة المحروسة



(مكافآت المكاتب الاهليه)

قد توهنا في أحد أعداد الروضة السابقة بذكر امتحانات المكاتب الاهليه وتفصيل ما حصل الاعتناء به من اقامة شعائرها الاحتفاليه والاّن وورد من طرف ذوان المكاتب الاهليه ما تقر به عين الناظر ويتشوق اليه البادي والمحاضر وهو أنه بعد اجراء الامتحان وقهر جداوله ووضع درجه كل تلميذ بالبيان صم على توزيع المكافآت التشويقيه لمن حاز من هؤلاء الشان فضل الفوقان والاسبقية وفي الخامس والعشرين من شهر رمضان ذي الحخير العميم كان تنفيذ هذا التصميم في دار العلوم المصريه المجاورة لدار الكتب الخديويه بحضور سعادة مدير المدارس الملكيه وحضرات وكلائه والعدد الكثير والجهم الغفير من العلماء العظام والذوات الفخام والاعيان ذوى الاحترام فأعطى لكل تلميذ ما يستحقه من المكافآت من كتب ودوى ومقاشط ومطاوى وملبوسات وفي أثناء التوزيع الجارى على أسلوب بديع كانت الآلات الموسيقيه تعرب عن غريب التوقيعات اللحنيه وبعدها تم توزيع المكافآت ركب التلامذة ما أعد لهم من العربيات فترابشوارع القاهره على هذه المحالة الباهية الباهره وأما مهم الموسيقي يلهج لسان حالمها بالنناء عليهم ويصيح بيشارة وصول الخيرات المحالسه والاستقباليه اليهم وكان كل تلميذ واضعاً مكافآته بين يديه مهلاً بالدماع محضرة الخديو الانخم الذى هو الاصل الاصيل في إيصال هذا الخير إليه وقد تم هذا الاحتفال العام على أكمل انتساق وأجل نظام

(وهذا بيان المكافآت وذكروها حرمين أحرزوها حسيماً ورد) \*

المكافآت التي أعطيت لتلامذة المكاتب الاهليه بالمحروسة سنة ١٢٨٨  
مدرسة قلاوون  
عدد

١	عبد الحميد حلى	كتاب توفيق الجليل تاريخ مصر محضرة رفاعة بك ودواة
		اسلامبوليه وكسوة بنطالون وطربوش وجرته وقيص ولباس
١	محمد بنه	شرحه
١	مصطفى عرفى	كتاب الميزان ودواة اسلامبوليه وكسوة نظير السابق
١	مصطفى الحياط	محفظه ودواة وكسوة شرح ما قبله

روضه - (٤) - المدارس

عدد	ما قبله	
٤		
١	مجدد الرشيدى	محفظة ودواة
١	محمد الزهر	محفظة ومقسط
١	ابراهيم حنفى	شرحه
١	راشد ربيع	شرحه
١	يوسف السكرى	كتاب ارشاد المبتديان ومقسط
١	مصطفى جلال	كتاب الارشاد ومطواة
١	ونيس جرجى	شرحه
١	محمد حمزه	شرحه
١	أجل على	شرحه
١	عبد الحميد توفيق	شرحه
١	على الشامى	مسند ثلث ومطواة
١	محمد أمين	كتاب هجاء ومطواة
١	حسين على	كتاب ارشاد ومقسط
١	أحمد فهيم	كتاب كليله ودمنه ومقسط
١	على القباني	كتاب هجاء ومطواة
١	محمد الروينى	شرحه
١	أحمد صالح	شرحه
١	درويش مصطفى	شرحه
١	محمد عمر النحاس	شرحه
١	ابراهيم حمزه	شرحه
١	محمد الصاوى	مسند ثلث ومطواة
١	عبد الخالق الكوا	شرحه
١	حسين عبد الله	كتاب انشاء عطار ومطواة
١	محمد صابر	شرحه
١	محمد أمين عبد الله	شرحه
١	حسين الميخى	شرحه

مؤلف	عنوان الكتاب	عدد
خليل ابراهيم	توفيق الجليل ودواة اسلامبوليه وكسوة بنطلون مكمله وطر بوش وجزمه وقيص ولباس	١
محمد جلي	محفظه ودواة وكسوة شرح ماقبله	١
علي يس	دواة ومسند	١
محمد الجذأوى	محفظه ودواة	١
محمد يس	كتاب كليله ودمنه ومقشط	١
محمد فيضى	كتاب الارشاد ومقشط	١
علي حموده	شرحه	١
محمد حسين	شرحه	١
محمد توفيق	شرحه	١
موسى صادق	شرحه	١
حسن حسنى	محفظه ومقشط	١
حسن زوى	كتاب هجاء ومقشط	١
صالح على	شرحه	١
اسماعيل على	كتاب كليله ودمنه ومطواه	١
أحمد منصور	شرحه	١
أحمد محمود	شرحه	١
ابراهيم محمد	كتاب انشاء ومطواة	١
أحمد العتر	كتاب هجاء ومطواة	١
على كامل	شرحه	١
حسن حسنى	شرحه	١
عبد العزيز جلي	شرحه	١

ما قبله

مكتبة سعادة خليل أغا

عدد

حسن جلال	١	كتاب توفيق الجليل ودواة وكسوة مكلمة قفطان
محمد المداوى	١	وجبه وشال وطربوش وغيره شرحه وكسوة بنطالون وطربوش وجزمه وغيرها مكلمة
عبد العزيز الحسيني	١	كتاب الارشاد ودواة
مصطفى يحيى	١	كتاب الارشاد ومقشط
عبد الله الحسيني	١	شرحه
أحمد عوض	١	شرحه
السيد محمد	١	كتاب هجاء ومطواة
أحمد جدى	١	شرحه
محمد درويش	١	شرحه
محمد أمين البكرى	١	كتاب كليله ودمنه ومطواة
محمد خضر	١	شرحه
عبد العظيم مصطفى	١	كتاب انشاء عطار ومطواة
محمد أبو العينين	١	شرحه
محمد البحر كسى	١	مسند ومطواة
عبد الرحمن عباسى	١	نخبة حسانيه ومطواة

مكتبة خان جعفر

عدد

محمد يوسف	١	كتاب جزء عم مذهب ودواة وكسوة مكلمة قفطان
محمد عبد الغنى	١	وجبه وطربوش وشال وغيره كتاب كليله ودمنه ودواة
محمد القهوه جى	١	كتاب انشاء ومقشط

روضه - (v) - المدارس

		عدد
ما قبله		٦٩
١	محمد الطنطاوى	١
٢	محمد الحسينى	١
	كتاب هجاء ومطواة شرحه	
مكتب الوراقين		
عدد		
١	فتوح الخرزاتى	١
٢	أمين العطار	١
	كتاب كليده ودمنه ودواة	
	كتاب هجاء ومقشط	
مكتب النحاسين		
عدد		
١	محمد شعبان	١
	كتاب كليده ودمنه ودواة وكسوة مكليه قفطان	
	وجبه وطربوش وشال وغيره	
١	محمد البارودى	١
	محفظة ودواة	
١	محمد الباجورى	١
	كتاب ارشاد ومقشط	
١	أحمد النحاس	١
	كتاب انشاء ومطواة	
١	محمد الصباغ	١
	كتاب هجاء ومطواة	
٦	حسن الصاوى	١
	شرح	
مكتب العقادين		
عدد		
١	عبدربه حسن	١
	كتاب كليده ودمنه ودواة وكسوة مكليه قفطان	
	وجبه وطربوش ومركوب وشال وغيره	
١	حسين الخربطلى	١
	محفظة ودواة	
١	حسين المجهين	١
	كتاب ارشاد ومقشط	
١	صالح الطوير	١
	كتاب كليده ودمنه ومقشط	
١	محمد فهمى	١
	كتاب انشاء ومطواة	
٦	مصطفى مكي	١
	كتاب هجاء ومطواة	

روضة - (٨) - المدارس

عدد

٨٥

مقابلته	
محمد عبد الكريم شرحه	١
علي غيظه شرحه	١
محمد القيادي شرحه	١

٣

مكتب الحبانیه

عدد

١ درويش النجار كتاب الارشاد ودواة وكسوه مكله بنطالون

وطر بوش وجزمه وغيره

١ عبد الله علي كتاب كليله ودمنه ودواة

١ محمد حافظ نخبة حمايه ومقشط

١ عبد السلام كتاب كليله ودمنه ومقشط

١ ابراهيم سليم كتاب هجاء ومطواة

١ أحمد طه شرحه

١ محمد آدم شرحه

٧

مكتب السلطان مصطفى بالسيدة زينب

عدد

١ هشماوي وهبه كتاب الارشاد ودواة وكسوه مكله جنبه وقفطان

وطر بوش وشال ومركوب وغيره

١ دسوقي أحمد كتاب كليله ودمنه ودواة

١ حامد أحمد كتاب هجاء ومقشط

١ أحمد حبيب كتاب هجاء ومطواة

٤

مكتب قايتباي بالسيدة زينب

عدد

١ محمد الحسيني كتاب الارشاد ودواة وكسوه بنطالون وجزمه

وطر بوش وغيره

١ محمد الحكيم كتاب هجاء ودواة

١ محمد جاد كتاب كليله ودمنه ومقشط

٣

١٠٢

- ١١٦ -

۱	حسن زکی	کتاب تجیه حماییه ودواة وکسوه بنظالون وجزمه وطر بوش وغیره مکله
۱	عبد الحمید الجندی	مستند ودواة
۱	عبد الحمید زکی	تجیه حماییه ومقشط
۱	أحمد الشافعی	کتاب هجاء ومطواة
۱	علی مصطفی	شرحہ
	مکتب شیخون بالصیبه	

۱	علی توفیق	کتاب الارشاد ودواة وکسوه بنظالون وجزمه وطر بوش وغیره مکله
۱	علی کامل	کتاب الارشاد ودواة
۱	ابراهیم عبد الزاق	کتاب الارشاد ومقشط
۱	ابراهیم توفیق	کتاب کدله ودمنه ومقشط
۱	محمد ساکر	کتاب تجیه حماییه ومطواة
۱	حسن صبحی	شرحہ
۱	حسن رمزی	شرحہ
۱	سعيد عبد الله	شرحہ
۱	مصطفی عبد الباری	مستند ومطواة
۱	محمد الکیلانی	شرحہ
۱	محمد الفرائش	کتاب هجاء ومطواة
۱	محمد أبو صالح	شرحہ

\* (تابع) \*

(ملخص الدروس الأدبية التي ألقاها أيدار العلوم الحديثوييه حضرة العلامة الشيخ)

(حسين المرصفي مدرس علوم الأدب بها)

\* (القسم الأول في فقه اللغة) \* سبقت الإشارة إلى أن فقه اللغة هو العلم الباحث عن أحوال عامة للألفاظ ولتورد ذلك في ثلاثة تقاسيم وتقسيم الأول للفظ أما أن يعين لشخص وهو كما عرفت في المسئلة الخامسة من المسائل المنطقية الموجود البالغ إلى غاية التمييز فيسمى اللفظ حينئذ باسم الشخص وعلم الشخص وأما أن يعين لأمر كلي مشروطاً استعماله في معين عند المخاطب مع عرف له بسبب انضمام أمر آخر ملحوظ له هو المعين للرادوي يسمي ذلك الأمر قرينة المراد باللفظ ويسمى اللفظ الذي هذا شأنه معرفة بالقرينة ويسمى علم الشخص معرفة بنفسه وأما أن يعين لأمر كلي غير مشروط فيه ذلك بحيث يكون صالحاً لحوالان يراد به كل واحد مما صدق عليه ذلك الأمر الكلي فيكون المراد به مهمما على المخاطب ويسمى تكرة ثم الأمر الكلي الذي عين له اللفظ المسمى تكرة أما أن يكون جنساً من الأجناس الجوهرية ويسمى اللفظ حينئذ باسم جنس جوهرية جامد وأما أن يكون جنساً من الأجناس العرضية ويسمى اللفظ المعين له اسم جنس عرضي جامد أو سمي مصدراً فله اسمان وأما أن يكون أمراً اجالياً يمكن للعقل أن يفصله إلى عرض منسوب وإلى نسبة وإلى منسوب إليه وحينئذ إن كان المحفوظ أو لحواله الاستعمال هو العرض والمحفوظ ثانياً النسبة والمحفوظ ثالثاً المنسوب إليه المعين عند المتكلم ملاحظة وعند المخاطب حكماً بحيث يكون منتظر العبارة عنه فقط ويسمى اللفظ المعين لذلك فعلاً وإن كان المحفوظ أو لحواله المنسوب إليه والمحفوظ ثانياً النسبة والمحفوظ ثالثاً المنسوب العرضي سمي اللفظ المعين لذلك مشتقاً وأما أن يكون الأمر الكلي نسبة أمراً وارتباطاً به أو حال نسبة معين له اللفظ مشروطاً استعماله في نسب معينة متبدلة يتبدل المعاني والتراكيب أو في أحوال كذلك طلبها لمعرفة أو أخباراً به ويسمى اللفظ الذي هذا شأنه حرفاً ومن هذا التقسيم يخرج تنوع اللفظ إلى الاسم والفعل والحرف يذمة محققين ويتأمل ما سبق تعرف ضوابط عديدة لكل نوع من هذه الأنواع الثلاثة وهذا تقسيم اجالي للفظ ولأجل تمام المعرفة وجب أن نتكلم على أقسام اللفظ قسماً مما قد قول

روضة - (٢١) - المدارس

(قسم العلم) العلم اسم معين لشخص لا يراذبه غيره ووضعا ولا يخرج عنه ذلك عرض  
 الاشتراك فيه بعد وان أحوج الى قرينة تعين المراد به حالة الاستعمال ولذلك يعنى  
 معرفة بالنفس ويتقسم العلم الى القاب وكنى وأسماء فالاسم هو الموضوع أو الغرض  
 تميز المسمى به عن غيره عند الحاجة لذلك واللقب ما وضع ثانيا لذلك الغرض ولغرض  
 الأشعار بالمدح أو الذم تقاؤلا أو استهزاء والكنية ما صدرت بأب أو أم أو ابن أو بنت  
 فالاسم كزيد وخالد وعمرو وعيسى وموسى واللقب كفخر الدين وعلم الدين وسيف  
 الدولة وعضد الدولة والمحاكم بأمر الله والمستعين بالله الى غير ذلك من القاب الخلقاء  
 والسلطين وسائر الناس وكبشة وأنف الناقة والكنية كآبى بكر وأبى حفص  
 وأم هانئ وأم كلثوم وابن بطوطة وابن المراغى وبنت برى وقد أمر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بالمبادرة الى وضع الكنى فقال اكنوا أولادكم قبل أن تغلب عليهم الالقاب  
 ونهى الله جل ذكره فى كتابه العزيز عن التناز أى التراعى بالالقباب فقال ولا تنازوا  
 بالالقباب بنس الاسم الفسوق بعد الايمان وقد سمى العرب بمفردات وبمركبات  
 تامة كعرق نحره وتباط شر او شاب قرناها وبمركب ناقص اضافى كعبد شمس وابى  
 قحافة وبمركبات مزجبة بجزج الكلمتين وجعلهما كلمة واحدة كعالمك ومعدى كرب  
 وسيدويه ودرستويه وأسماء الأشخاص للناس والبلاد والاقطار والجبال والبحار  
 وبعض الحيوان وقد عامل العرب بعض الاجناس معاملة الأشخاص فوضعوا لها  
 اعلاما أجزوا عليها احكام الاعلام الشخصية لكونهم ميز وهامن بين الاجناس  
 ورأوا بها معنى خاصا فهم لا يزالون يستحضرونها من ذلك اسميتهم الاسد اسماعلة لظهور  
 شره عندهم وخوفهم اياه وتسمية الثعلب نعاله وتكنيته بأبى الحصين لكثرة افساده  
 فى غنمهم وامتناعه منهم وهكذا كل جنس سموه فانه لا بد أن يكون راعوا فيه معنى مجزا  
 محجوجا الى تميزه وافراده بالعبارة عنه وقد سمو بعض الاجناس المعنوية فسموا المبررة  
 بغيريم وسموا الفجور بفجار كزال قال الشاعر

انا اقسمننا خطيتنا بيننا \* فحملت برة واحتمت فجار

وسموا الغدر كيسان كسكران ومنه

اذما دعوا كيسان كانت كهولهم \* الى الغدر أسعى من شياهم المرء

وسموا اليسر يسار كفسجار ومنه

فقلت امكئى حتى يسار لعنا \* ففج معاقالت وعاما وقابله

روضة - (١٣) - المدارس

(قسم المعارف بالواسطة) هي ستة أصناف (الصف الاول الضمائر) ضمائر المتكلم معرفة بقرينة حكايته عن شخصه المحاضر ومثلها ضمائر المخاطب وضمائر الغائب لا تذكر الا بعد ذكر ما يدل على الغائب من الاسماء الظاهرة فلا يجيء الضمير الا ومعناه معين ملحوظ وبيان الضمائر يأتي بعد (الصف الثاني اسماء الاشارة) وهي اسماء موضوعة لكل مشار اليه باحدى الجوارح حاضر مبرر ودليل انه المقصود بعينه الاشارة اليه والفاظه ذا المفرد مذكراً قريب وذلك للمفرد مذكراً بعيداً وأبعد وذى وذه وفي وقتها وتاوذات للفردة المؤنثة القريبة وتذكراً وذلك للبعيدة أو البعدي وذان للثنتين القريبتين وذانك للبعيدتين ولا تدخله اللام وتان للثنتين القريبتين وتانك للبعيدتين وأولاء مشتركة بين جماعتي الذكور والاناث وأهل الحجاز يأتون بالهمزة بعد الالف وتقيم لا ويقال في البعد ولثك وأولك ويشار به هذه الاسماء الى كل شئ وتختص الامكنة باسماء يشار بها اليها وهي هنالك المكان القريب وهناك وهناك وبفتح المثلة للبعيد ويؤتى عند اختلاط ما يشار اليه بغيره باسم جنس المشار اليه ليميزه التمييز فتقول ذلك الرجل وذلك الكتاب (الصف الثالث الاسماء الموصولة) وهي اسماء تعبر بها عن الشئ الذي علمت ان مخاطبك عرفه بسبب اطلاعه على حال من أحواله عينته عنده فالواسطة في تعيينه عهد المخاطب اياه بتلك الحال والعبارة عن الحال التي هي صفة معنى الموصول تسمى صلة وللصلة أحكام تبين عند الكلام على الجمل من قسم النحو الاسماء الموصولة هي الذي للمفرد المذكر والتي للفردة المؤنثة والذان للثنتين واللتان للثنتين والذين والاتي لجماعة الذكور واللاتي لجماعة الاناث وهذه الاسماء تسمى بالموصولات المختصة ومن الموصولات اسماء تسمى بالموصولات المشتركة وهي من لذوى العلم وما لغيرهم وأل وأي كما وتستعمل الاسماء الموصولة في اجناس وفي جميع افراد جنس وفي فرد معهود وضابط ما يستعمل في جميع الافراد ان يصح دخول كل عليه وضابط ما يستعمل في الجنس ان لا يصح دخول كل عليه مثال ما يراد به الجنس الذي تشير به الارض وتسمى الحمرث نوع لحمه داء ولبنه شفاء فانه لا يصح ان تقول كل واحد نوع ومثال ما يراد به جميع الافراد قولك الله يعلم الذي غاب والذي حضر فانه يصح ان تقول الله يعلم كل شئ غاب وكل شئ حضر ومثال ما يراد به واحد معهود وقولك الذي كان عندنا من رجل آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب

(الصف الرابع) الشيء المعهود القائم المصورة في الذهن بسبب حضوره او شهرته يعبر عنه باسم جنسه مقتحما بكلمة آل ويسمى حرف التعريف وحينئذ يسمى الاسم المقرون بها ذا الاداة والمهمل بال نحو خوذ الكتاب واقراء الكتاب بين يديك وقدم الامير ونحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول ويستعمل ذو الاداة كما يستعمل الموصول وعند استعماله في الجنس تسمى آل الجنس وعند استعماله في جميع الافراد تسمى آل الاستعراقية وعند استعماله في المعهود تسمى العهدية مثال ما يستعمل في الجنس قولك الرجل خير من المرأة فان المعنى هذا النوع اجمالا خير من هذا النوع ولا يسوغ ان تلاحظ في التفضيل تفضيل الاشخاص فلو قلت كل رجل خير من كل امرأة كذب الكلام بريم مثلا وكثير من الرجال وتظير ذلك القائم اكثر من القاعد والمائى اقل من الراكب اذ لا يمكن ان تقول كل قائم اكثر لان الواحد لا يوصف بالكثرة ومثال استعماله في المعهود قولك صليحة يومنا جاء الرجل واخبرني بكذا المعهودينك وبين مخاطبك

(الصف الخامس) المضاف لشيء من المعارف ويستعمل كما يستعمل الموصول وذو الاداة والاحكام تميز المراد من جنس وغيره فإراديه الجنس هو موضوع القضية الطبيعية وما يراد به جميع الافراد هو موضوع القضية الكلية وما يراد به شخص معين من الاعلام والضمائر واسماء الاشارة والموصولات وذى الاداة والمضافات هو موضوع القضية الشخصية وقد يراد بالاشياء التي لها الاستعمالات الثلاثة واحدا ما ملحوظ تعيينه بتعين جنسه حيث يحصل الغرض بواحد من آحاد الجنس فهو معين من جهة مبهم من جهة ويسمى المعهود الذهني مثل قولك ادخل السوق فاشتر لنا طعاما فانك لا تريد سوقا بشخصه بل تريد واحدا من هذا الجنس لمحصل الغرض فتعريف الموصول وذى الاداة والمضاف اربعة انواع لكل نوع مواضع تخصه من الكلام (الصف السادس)  
(بقية تأتي)

(ورد من حفره قاعه تعليمه مطلق، بك الفلكي جدول الارصاد الجويه بالاصفاخانه الحكومه المصريه لشهرها قوسه ١٥٨٨ قبطيه)

ملفوظات	حاله الجوه	الرياح الساعده			درجه سحره شمسيه			صفا الجوهر والار جهه صفر			الام
		قوة	وجهه	متوسط	اقل	اعظم	متوسط	اقل	اعظم		
ضباب وقت الصباح شرحته	شرحته	ضعيف	بش	٢٠ و ٢٥	١٦, ٦٠	٢٧, ٦٠	٧٦, ٥٩	٧٥, ٩٤	٧٦, ٥٢	٠, ١	
	شرحته	شرحته	بش	١٨, ٨١	١٣, ٣٠	٢٣, ٥٠	٧٥, ٨, ٩٠	٧٥, ٧, ٧٤	٧٦, ٠, ٠٨	٠, ٢	
	شرحته	شرحته	ب	٢١, ٨١	١٦, ٤٠	٢٧, ١٠	٧٥, ٦, ٠٣	٧٥, ٤, ٨٩	٧٥, ٧, ٦٤	٠, ٣	
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٠, ٧٧	١٨, ٢٠	٢٣, ٩٠	٧٥, ٧, ٢٨	٧٥, ٦, ٠٨	٧٥, ٨, ٨١	٠, ٤	
	شرحته	شرحته	شرحته	١٨, ٩٨	١٣, ٩٠	٢٤, ٦٠	٧٦, ١, ٠٦	٧٥, ٩, ٨٤	٧٦, ١, ٨٨	٠, ٥	
	شرحته	شرحته	شرحته	١٩, ٨٠	١٦, ٠٠	٢٣, ٩٠	٧٦, ٢, ٠٧	٧٦, ١, ١٨	٧٦, ٣, ٤٤	٠, ٦	
	شرحته	شرحته	شرحته	١٨, ٧٠	١٣, ٨٠	٢٣, ٦٠	٧٦, ٠, ٣٢	٧٥, ٩, ٠٧	٧٦, ١, ٨٥	٠, ٧	
	شرحته	شرحته	شرحته	١٩, ٨٣	١٣, ٩٠	٢٣, ٥٠	٧٥, ٨, ٠٩	٧٥, ٧, ٠٢	٧٥, ٩, ٣٥	٠, ٨	
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٢, ٥٨	١٩, ٠٠	٢٨, ٠٠	٧٥, ٧, ٩٠	٧٥, ٦, ٧٧	٧٥, ٩, ٦٢	٠, ٩	
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٠, ٦٧	١٥, ٩٠	٢٥, ٨٠	٧٦, ٠, ٧٠	٧٦, ٠, ١٣	٧٦, ١, ١٧	١, ٠	
الاول وهو نهارا مطلق في الصباح مطلق في الصباح مطلق في الصباح مطلق في الصباح مطلق في الصباح	شرحته	ضعيف	ب	٢٠ و ٢٥	١٦, ٦٠	٢٧, ٦٠	٧٦, ٥٩	٧٥, ٩٤	٧٦, ٥٢	٠, ١	
	شرحته	شرحته	شرحته	٢١, ٨١	١٣, ٣٠	٢٣, ٥٠	٧٥, ٨, ٩٠	٧٥, ٧, ٧٤	٧٦, ٠, ٠٨	٠, ٢	
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٠, ٧٧	١٨, ٢٠	٢٣, ٩٠	٧٥, ٧, ٢٨	٧٥, ٦, ٠٨	٧٥, ٨, ٨١	٠, ٣	
	شرحته	شرحته	شرحته	١٨, ٩٨	١٣, ٩٠	٢٤, ٦٠	٧٦, ١, ٠٦	٧٥, ٩, ٨٤	٧٦, ١, ٨٨	٠, ٤	
	شرحته	شرحته	شرحته	١٩, ٨٠	١٦, ٠٠	٢٣, ٩٠	٧٦, ٢, ٠٧	٧٦, ١, ١٨	٧٦, ٣, ٤٤	٠, ٥	
مطلق في الصباح مطلق في الصباح مطلق في الصباح مطلق في الصباح مطلق في الصباح	شرحته	ضعيف	ب	٢٠ و ٢٥	١٦, ٦٠	٢٧, ٦٠	٧٦, ٥٩	٧٥, ٩٤	٧٦, ٥٢	٠, ١	
	شرحته	شرحته	شرحته	٢١, ٨١	١٣, ٣٠	٢٣, ٥٠	٧٥, ٨, ٩٠	٧٥, ٧, ٧٤	٧٦, ٠, ٠٨	٠, ٢	
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٠, ٧٧	١٨, ٢٠	٢٣, ٩٠	٧٥, ٧, ٢٨	٧٥, ٦, ٠٨	٧٥, ٨, ٨١	٠, ٣	
	شرحته	شرحته	شرحته	١٨, ٩٨	١٣, ٩٠	٢٤, ٦٠	٧٦, ١, ٠٦	٧٥, ٩, ٨٤	٧٦, ١, ٨٨	٠, ٤	
	شرحته	شرحته	شرحته	١٩, ٨٠	١٦, ٠٠	٢٣, ٩٠	٧٦, ٢, ٠٧	٧٦, ١, ١٨	٧٦, ٣, ٤٤	٠, ٥	
مطلق في الصباح مطلق في الصباح مطلق في الصباح مطلق في الصباح مطلق في الصباح	شرحته	ضعيف	ب	٢٠ و ٢٥	١٦, ٦٠	٢٧, ٦٠	٧٦, ٥٩	٧٥, ٩٤	٧٦, ٥٢	٠, ١	
	شرحته	شرحته	شرحته	٢١, ٨١	١٣, ٣٠	٢٣, ٥٠	٧٥, ٨, ٩٠	٧٥, ٧, ٧٤	٧٦, ٠, ٠٨	٠, ٢	
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٠, ٧٧	١٨, ٢٠	٢٣, ٩٠	٧٥, ٧, ٢٨	٧٥, ٦, ٠٨	٧٥, ٨, ٨١	٠, ٣	
	شرحته	شرحته	شرحته	١٨, ٩٨	١٣, ٩٠	٢٤, ٦٠	٧٦, ١, ٠٦	٧٥, ٩, ٨٤	٧٦, ١, ٨٨	٠, ٤	
	شرحته	شرحته	شرحته	١٩, ٨٠	١٦, ٠٠	٢٣, ٩٠	٧٦, ٢, ٠٧	٧٦, ١, ١٨	٧٦, ٣, ٤٤	٠, ٥	



\* (مقامة في الحق والباطل بقلم من في ميدان الادب لا يجازى وفي مضمار أهله  
لا يسابق ولا يبارى حضرة محمد أقمدى في المترجم بالدائرة السنية) \*

الحمد لله الذي أظهر الحق بمجرد النظر وأبطل الباطل لدى كل من تأمل واعتبر  
والصلاة والسلام على من اتبع الهدى والحق والتزم في كل الامور العدل مما خفي  
ودق وعلى آله وأصحابه أجمعين الى يوم الدين أما بعد فأقول وأنا الراجي عفو مولاي  
الكريم محمد في إبراهيم المترجم بيدوان الخزيندي وباب السرايات الخديويه  
حدثني في عن العلامة الشمني بعد أن أمعن النظر وأنعم الفكر برأى سديد  
ونبات شديد أن الحق مريم على الباطل الباطل العاطل من كل صفة من  
صفات الكمال وكان إذ ذاك مع الحق خدمته المحفوفون بالانعام الزاكبون أظهر  
بعض الانعام فقال له الباطل ناشدتك الله ان تقف لتسمع ما أقول لك وأصف  
فأجابته الحق الى ذلك وقال له قل فأنا العبد وأنت السيد المالك فابتدر الباطل يقول  
اعلم سيدي بلغك الله المأمول أني رجل فقير الحال كثير العيال قد أدبني الدهر  
وهذبني الصبح والعصر - حتى صرت أذكي الناس بعد إياس وأفصح من ابن هاني  
عند التهانى وتحصلت على درجة من البلاغة كابن زيدون فاجتمعت عندي أموال  
قارون يمدان الدهر جرد في وجهي سيفه البتار كأن له على قديم نار فجرذني  
مما كنت فيه ثم سمعت ذمى من فيه وآلت حاتى الى ماترى ورجعت بعد  
عزى القهقري فلما سمع الحق منه هذا المقال حنت اليه جوارحه في الحال  
وأخذته الشفقة والرافة عليه حينما كان متملا بين يديه فأعطاه جائزة سنه  
ومعه هديه بهيمة قائله لا تؤاخذني باهتافاني مسافر غير أنه ما التفت الى قول  
الشاعر

ومن يصنع المعروف مع غير أهله \* يجازى كما جوزى مجير أم عامر

فانصرف عنه الباطل وهو يقول الى كم يصول هذا الحق ويجول فتارة يخوض  
البرارى والفقار وطورا يجوب المداش والاقطار لا بدنى والله من أن أوقعه في الهلاك  
وأفجعه بسوء الحال والارتباك فصار يترقبه في كل وقت مضمر له زيادة المقت الى  
أن رأه يوما منفردا بين الانام آمن من طوارق الايام فقصدته وسلم عليه وقبل  
في الركاب رجليه قبل راحته وقال مالي أراك راكبا يا أبا الصديق والحزم فالى أين

روضة - (١٧) - المنظرين

العزم فقال أريد أن أدخل بها لأنه مضت على مدة وأنا بعيد عنها فقال الباطل  
ان كان ولا بد فأتخذني مثل رفيقك أو عيّد فأخذيده وسار حتى غابا عن أعين  
النظار وبعد ذلك يبرهه قال الباطل وهو في أثناء السير والنزهه ألك يا أخي ان تركني  
الحجار لا أستعين بركوبه ساعة على الاسفار فقال له صدقت وبالحق نطقت  
فاركب أنت بلاتعب لا رتاح أنا ايضا من النصب فركب الباطل وسار وهو  
لا يصدق بركوب الحجار حتى أشر فاعلى قوم مستيقظين إذ ذلك من النوم فقال الحق  
للباطل انزل يا أخي فقد أمضيت مدة وأنت مستريح لاجل أن تأخذ رجلاى راحتكما  
من هذا البر الفسيح فأطلق حينئذ الباطل للحمار الغان وقصدا ولثك القوم بلا  
توان فقال أيها القوم إنى لمستقيمكم اليوم في مسألة صغيرة ليست بكبيره فقالوا  
جميعا أسرع بالسؤال لنجيبك عنه بأحسن مقال فقال هل عشى الحق أو الباطل  
فأجابوا (بأن الحق هو الذى عشى) وكان هذا جواب كل راكب منهم وراجل  
فالتفت الباطل اليه وبش في وجهه وضحك عليه وقال أما سمعت بهذا الحكم الذى  
حكته به العرب أرضيت به واقتنعت أم لا يا قليل الادب وما زال يتلو هذا القول  
كلماته يقوم ويعنفه بمزيد اللوم لغاية أن وصل الى البلد وقص كل منها حكايته  
على الرجل فيها والولد فعندها حكى العقلاء والتبلاء والعلماء والفضلاء للحق  
بأخذ الحمار وعلى الباطل بالنتى من هاتيك الديار ولولا وصولهما الى هؤلاء الافاضل  
لضاع الحق وبقي الباطل

والنتيجة فى هذا الكلام ان الباطل مهم ما ساعدته فى مباديه الايام لا بد وأن يعتره  
الافول بواسطة ذوى الآراء والعقول لانهم لا يمكنونه أبدا من الغرض على ما هو  
فيه من السقم والمرض كما أنهم لا يعالجونه دائما بالاسوء العلاج اذا انحرف منه المزاج  
وان الحق وان لم ينصف فى المساء وفى الصباح فانه كما قيل فى المثل نطاق لانه لا بد  
له ان يتكلم بلسان صدق على الدوام لا يكلم حتى يجده له منصفان عجز عن انصاف  
نفسه ولو بعد مضى يومه وأمهه مظهرا للعيان نوره فى الامور المهمه كالشمس بين  
الليالى المدهمه فهو لا يركب الا طريق الانصاف دون طريق الجور والاعتصاف  
ولكل مقام مقال ولكل مشرووع منتهى ومآل

روضة - (١٨) - المدارس

(تمه وفائدة مهمة)

قول الشاعر ومن يصنع المعروف مع غير أهله \* يجازى كما جوزى مجيرام عامر  
أصله أن رجلا من صيادي بني عامر طرد يوما ضبعة وهي التي تكنها العرب لذلك يأم  
عامر فسارت بهذا السبب تهيم في الأرض على وجهها حتى رأت على بعد في أثناء سيرها  
سخصا يرى على وجهه أثر النعم ولكنه يسوق مع ذلك بين يديه جملة من النعم فأقبلت  
الضبعة عليه وانكب لتقيل رجله كأنها تطلب منه أن يجيرها من ذلك الصياد  
الكثير العناد فسكن روعها ووعدها بالتحلص من يد ذلك القنص فلم تكن الأبرهة  
يسيرة حتى أقبل الصياد وطلبها من الراعي ليقتلها فقال دونها خرط القتاد هذا ومن  
تغيب الاتفاق الذي ينبغي تبطيره في الأوراق انه لولم يكن الصياد المذكور أخ الراعي  
لما أجاب أخاه فيما أراد من حسن تلك المساعي فأخذها الراعي مع الغنم وصيرها من  
بيتته في حرم فلما أكلت وشبعت قتلت الراعي وغنمه ورحلت وعند ما دخل بيت أخيه  
هذا الصياد ووجده ملق على المهادرأه بقصيدة من جلتها هذا البيت الزريع العماد  
وهو ومن يصنع المعروف مع غير أهله \* يجازى كما جوزى مجيرام عامر  
فعد من نوع المثل السائر في كل مجير لمن هو جائر وكل شئ آخر

\* ( كيفية اتلاف البق وحفظ المساكن منه بقلم حضرة منصور أجدأ فندى

معلم الكيمياء والطبيعة بمدرسه مهندسخانه الخديويه ) \*

حيث ان البق الذي هو من جملة الحيوانات المؤذية للانسان قديكتر وجوده في بعض  
المساكن ويمنع السكان من استيفاء زمن النوم الكافي لراحة الاعضاء ولا ينفى  
ما يترتب على ذلك من استرخاء الاعضاء والجنول وحصول بعض امراض ويتبع ذلك  
ضعف قوة الشخص وعدم تأديته لاشغاله الا بالاشقة الزائدة لزماناً نذكر نبذة لطيفة  
تستل على فائدتين لطبقتين الاولى كيفية اتلاف البق من أماكن السكنى وتطيفها  
منه والثانية كيفية حفظها منه ومنعه من المأوى فيها

أما اتلاف البق وازالته من البيوت فله كيميائيات مختلفة أبسطها وأحسنها استعمال  
الحلول الصابونية المغلي وهذه العملية لا ضرر فيها ويمكن استعمالها لجميع الناس وينبغي  
فعلها بالتوضيحات الآتية

دروزة - (١٩) - المدارس

وهي أولاً أن يرفع الورق المبطن به الخزانة أو القاعة إن كانت مزينة بالورق وتوسع شقوق الحائط بنصل سكين إذ المتكسر سعتها كافية لنفوذ الماء فيها

ثانياً إن تغلقت القطع المختلفة الحاملة للفرش إن كانت من الخشب

ثالثاً أن يوضع مائة جزء بالوزن في حلة ويضاف عليها جرآن من الصابون الأخضر (صابون البوتاسا) ثم يوضع الحلة على النار حتى يصل هذا السائل لدرجة الغليان

رابعاً إن تؤخذ اسفنجة كبيرة وتربط بحيط في طرف عصاة أو قضيب من الخشب طويل وتغمرك تلك الاسفنجة في المحلول الصابوني وهو في حالة غليانه وتغسل الحيطان من أعلى إلى أسفل وكذا السقف إن أمكن بجملة مرار خصوصاً الأماكن التي فيها الشقوق مع الاعتناء بغمرك الاسفنجة في المحلول المغلي كل مرة ليدون تأثيره قويا

خامساً تغسل بهذه الكيفية جميع قطع الخشب الموجودة في المحل

سادساً تغبر أعطية الفرش والسائر وتترك معرضة للشمس بجملة أيام

سابعاً يصبر تجسيد الفرش ويغمر بحمل الحياطة من قياس المراتب وصورها في المحلول الصابوني المغلي وبذلك كله تسد شقوق الحيطان بجملة مكدونة من الطباشير والغرا الحيواني وهو الغراء المعتاد المعروف عند الناس ويلصق عليها من الورق الملون إن اريدت الزينة لأن البقي يسكن داء الشقوق وي طرح بيضه فيها وأما البقي الذي يسكن مفاصل سرر الحديد فتسهل إصابته وقتله بواسطة عطر الترمينتين المعروف عند الناس بزيت النقط

ويمكن أيضاً استعمال جملة مواد لقتل البقي منها مغلي الدخان والمحاليل الزبقية وحض الكبريتوزلكن استعمال هذه الوسائط يستدعي احتراساً أكثر من استعمال المحلول الصابوني وعلى كل فيفضل استعمال حمض الكبريتوزلنفوزة في الشقوق وفي التجاويف وقتله البقي ويضه خصوصاً الشقوق التي لا يمكن وصول المحلول الصابوني إليها

وكيفية استعمال هذا الحمض هي إن ترال جميع الأشياء التي من الحديد والصلب أو المحتوية على أجزاء من هذين النوعين كالمندول والمصابيح والشعدانات وغيرها من المحل الذي به صد فعل هذه العملية فيه وتعلق منافذه جيداً ثم يوضع في حقتين أو ثلاثه من الحديد أو الفخار بعض قضبان أو قطع من الكبريت وتسخن بحيث يلتصق الكبريت وتكرر هذه العملية مرتين في مدة أربع وعشرين ساعة ثم يجدد هواء

القاعة وبعد ذلك يستن في بودقة أو حنفية من تحار تسخيناً لطيفاً مخلوطاً بحبر وملح  
النوشادر وهو النوشادر نفسه المعروف عند العطارين وتكرراً أيضاً هذه العملية الثانية  
مرتين في مدة أربع وعشرين ساعة والغاية من ذلك منع حمض الكبريتوز من استحالته  
إلى حمض كبريتيك الذي يؤثر على القماش والورق والكتب ويتلفها ثم تفتح  
الشبايك لتجذدها وذلك المحل ولا ينبغي النوم فيه إلا بعد تجذدها بثلاثة مرات  
لتذهب منه رائحة حمض الكبريتوز وأغاز النوشادر وهذا يستدعي مدة يومين أو ثلاثة  
في الأكثر وأياً ما كانت طريقة قتل البق المستعملة فإنه يلزم فعلها بالمخصوص في الزمن  
الذي يقص فيه جميع البيض وإذا فعلت العملية بعد هذا الزمن أو قبله فلا يقبل  
بها إلا البق المحي وأما البيض فيبقى محفوظاً في اللعاب الذي اعتنت أنثى البق بتغليف  
البيض به ولا يفقس إلا متى أتى الزمن المذكور

وهناك جملة وسائل وإن كان تأثيرها ليس كثيراً الوسائل التي ذكرناها ويمكن مع  
ذلك استعمالها مع بعض نجاح وذلك كاستعمال المحلثة والنباتات العطرة بقوارق  
السرخس والنباتات البحرية التي برائحها تطرد هذه الحشرات وكاستعمال المسحوق  
المعروف يدواه البرغوث فينثر بواسطة منفاخ أو غيره في جميع أجزاء الفراش  
وفي الشقوق الساكن فيها البق

والمحصل أن الذي يلزم أن نوصي به بالمخصوص هو الاعتناء الزائد بالنظافة التامة  
والانتباه مع غاية الدقة لتفقيس الأماكن التي يلتجئ إليها البق زمناً بعد زمن وبهذه  
الوسائل نطعموا الأماكن من البق وتكثر خالية منه مادامت الشروط المذكورة جارية  
وأما وسائل حفظ الأماكن من البق ومنعه من المأوى فيها فهي أنه في الأماكن المبنية  
جديداً وفي البيوت القديمة المصلحة يحاط المسحوق الناعم المختل مع الجبس المستعمل  
لاخر طبقة من تبييض الحيطان ومع آخر طبقة من الخافق ومع الغراء المستعمل للصاق  
الورق أو خلافه ومع الجزء المساع من دهانات النقش الملونة وبالجملة فمع الغراء المعد  
لتقطيب أثاث البيوت

ومقدار ما يستعمل من مسحوق المختل عشرة دراهم تقريباً لكل ٣٣٣ درهم من  
الغراء يزد قليلاً لكل ٣٣٣ درهم من الماء للتجسيس أو الخافق ومسحوق المختل  
سم شديد للبق ويحفظ خاصيته السامة زمناً طويلاً خصوصاً إذا خلط مع مواد سريفة  
الجفاف

## في أوصاف - (٥٤) - البحار

وقاس أحد السباحين في بعض جهات من بحر المنش ما قطعه الماء من الساحل فظهر له  
 انه عبارة عن سعة عرضها خمسة عشر مترا وتبع مما وقع من التجارب والملاحظات  
 ان تأثير الماء على الساحل وصل في كل سنة الى مقدار مترين بالجبهات المذكورة وان  
 بعض القرى التي كانت متشيدة على السواحل قد حيت آثارها بالكلية واستحوذ البحر  
 على ما كانت شاغلة له من الارض وقد بلغ بتعديده على السواحل الجنوبية والشرقية  
 من بلاد الانكليز نحو متر واحد في كل سنة ومكعب الخور التي يتأهبها بحر المنش في  
 السنة الواحدة هو عبارة عن عشرة ملايين من الامتار المكعبة وقد ظهر لاحد المهندسين  
 ان ساحل فرنسا المقابل لساحل بلاد الانكليز ينقص في كل قرن مقدار خمسة وعشرين  
 مترا وبنما على ذلك فقد لم يزل البوغاز الذي كان موصلا لبلاد فرنسا ببلاد الانكليز مدة  
 ستين الف سنة وهذا القول كما لا يخفى هو مبني على التقريب لانه وقع في الأزمان  
 الخالية زلازل وحوادث أخرى غير تأثير الماء ربما كانت هي السبب الاعظم في  
 الانفصال المذكور

وقد شوهد ان الخور التي يقذفها الماء من سواحل فرنسا يسحبها معه بعد ذوبانها الى  
 سواحل بلاد الفينك وان الامتار السنوية المكعبة وهي الملايين العشرة التي تنقص  
 في هذه الجهات تضاف الى سواحل بلاد الفينك فينشأ عنها أنواع سنوى في هذه  
 البلاد وتغير صورة السواحل في الجهتين بحيث تكون في احدهما ماقطوعة ببحر وفي  
 مرتفعة وفي الأخرى بانحدارات خفيفة ممتدة من الشاطئ الى القاع

ومع انه لم يكن في الماء وحده تأثيره كفاية لقطع الخور الصلبة إلا انه يستعين على ذلك  
 بجميع ما يجبره معه من المواد كالزمل والحجارة وغيرها وفي ترده على الساحل يلطمها  
 بهذه المواد وتحصل له عند صدمه له مساعدة كلية وسهولة عظيمة وبهذه التآنية  
 تتخلص الخور من بعضها بأسهل طريقة في أقرب وقت وعلى هذا فالساحل يستعين بمواد  
 الخور نفسها على قاعها وهدمها وقارة تقع الحجارة المقذوفة من بعض الاماكن بواسطة  
 ما يطرأ عليها من امواج البحار في قنات من أرض الساحل وبتردد الماء عليها يرفعها  
 ويطرحها فيها ويديرها في جميع هذه الحركات الى جهات مختلفة كما يدير الصانع  
 الريمة للخرق فتتخرق المواد المستقرة بالفجوات وهكذا كلما قذف الماء حجرا في فجوة  
 الخور من التأثير الذي يقع عليه مما سبقه من الحجارة المقذوفة في هذه الفجوة حتى تكون  
 منها بدمدة من ذلك أبار تارة يكون ما بقي من سمكها في الاسفل قليلا جدا فيؤثر عليه

الماء من الجهتين فيخدره ويخرقه ويحيره حيثئذ على السقوط من أعلاه مهما كان عظمه وامتداده وتارة يدخل الماء في أخلية الخنور فيؤثر عليها ويسمع له عند تخلله بين أجزائها صوت مزعج بسبب الطرد المحاصل له من الهواء ثم يخرج من بينها إلى الأرض بطريقة مماثلة لطريقة نبعه من العيون ثم يصعد في الجو إلى ارتفاع شاهق ويتكون من تردده في الاخلية المذكورة اتساعها بالتدرج حتى تصبح عظيمة المقدار وتكون عبارة عن أخوار أو أعوار داخل الأرض

وللماء أيضا عند دخوله في الاخلية والفتحات الكائنة بين الخنور تأثير موجب لبقاقتها وإزالتها وإنه وان كان يحصل منها نافورات إلا أنها ترفع مياه الأبار البعيدة والقريبة لأنها تصدم مياه الترعذية كانت أو ما حثه وتوقفها في مجراها فيرتفع السطح بهذا السبب

وقد تكون الاخلية المحاصلة بين أجزاء الخنور في بعض الاحيان غير ظاهرة على السطح وتمتد تحتها إلى بعد عظيم وتارة تكسب بالتربة والنباتات فتشكّل بصورة عقد يجري من تحته الماء حتى ان الصيادين يخرقون الأرض ويقبضون على السمك من تحت هذا العقد وطورا يتكون من تأثير الماء في الخنور عقود عظيمة المقدار أحدها يشاهد في جهة ترويج وهو أشبه شيء بهرم ارتفاعه قريب من ثلاثمائة متر فوق سطح توازن الماء وهو مفتوح من الطرفين وأرضه مفروشة بالمال وحوافه مهندمة منتظمة كأنها قطعت بالآلات وأوابه مرتفعة بقدر ٧١ متر وعرضه بقدر ٤٠ متر ومن المستغرب أنه يشاهد في بعض الأماكن أن ماء البحر المالح الداخلة في الاخلية الخنورية تجري بينها بسرعة على الدوام ومع أنه لا يوجد على ذلك دليل قطعي إلا أنه يقال إن خنور تلك الجهات جيرية وان الماء ينحدر في فجوات عظيمة وجوده في داخلها ويتقلب الهواء الخنزون بسبب تأثير الرياح والحركة على سطحها ويستعوض البارد منه بالحر والبارد على طبقات الماء الخنزون ينحدر جزء منها فتخط عن ارتفاعها الأصلي وبذلك يكون في سطح توازن واحد مع ماء البحر ومن هنا تتولد السرعة التي تشاهده عند دخوله بين الخنور

(بيان كيفية نحر الخنور وبعض أحوال الشواطئ)

جميع الشواطئ الخنورية التي تقع عليها تأثير الماء بالملامة أو بالمصادمة المحاصلة خمساً من أمواجه تنحرق أو عدها سريعاً أو بطيئاً على حسب سر هذه الأمواج وكيفية

في أوصاف (٥٥) - البحار

ترتيب الطبقات العجزية وصلابتها وتركيبتها وتنوع أسباب التأثير الواقع عليها بما  
 لتتبع العوارض المائية والجوية وي شاهد في بعض الأحيان ان الماء يؤثر على السواحل  
 ويخر صخورها ويخر بها كما وقع ذلك في بعض سواحل ارلانده التي بقيت صخور  
 سواحلها مدممة من الزمن في هيئة مواد عترة تصعد منها الدخان الى الجو وتأتي بمياه  
 البحر المحيط الاطلاق على سطحها وتخرق سطحها وحدثت بها فجوات وأغوار  
 وأخيلة حتى آل بها الامر الى كونه قد سقط جزء عظيم منها في البحر والتهب اتساع  
 عظيم من صخور الشاطئ وهذا الالتهاب ناشئ عن كونه يدخل في تركيب المادى  
 الشبكية عظيمة من برينات الحديد و وقع عليها بعد السقوط تأثير الجو والماء فحصل  
 منه تاكسد تولدت منه حرارة عظيمة تشاع عنها التهاب الشاطئ مدة من الاسابيع وصعد  
 الدخان والهب الى الجو

و يتنوع الاسباب المؤثرة على الشواطئ بتنوع هيئة الصخور المكونة لها وكل ما كان  
 في هذه الصخور مركبا من طبقات رخوة تقع من أعلى الى أسفل متى تم تخرق واعدتها  
 والجمعات المائية التي تسقط في البحر تكون شبيهة بجحائط ارتفاعه خمسون مترا والماء  
 يخر الصخور الجيرية الاكثر صلابة من الطفلية من أسفلها ويحدث فيها عتودا وفجوات  
 وأغوار عظيمة يشاهد انها محمولة على الكاف وهذه المثابة تتخرّب وترول بالتدرج  
 وأما الشواطئ الاردازية الصخور المتكونة من طبقات مرصوفة فوق بعضها ومختلفة  
 المبول الى جهة البحر فان الماء يؤثر عليها بدخوله فيها ويفضل منها بعض اجزائها  
 ويطرده في جوفها ويؤثر على بعضها الاخر في غير شكله ويزيد في انحنائه ومن ذلك  
 يجد الماء له مسلكا فيساق فيه داخل الطبقات المذكورة الى بعد عظيم من الساحل  
 وتردد الامواج وتعاقب بعضها خلف بعض يثرى على بعد ان الماء يخرج من الفجوات  
 بهيئة نافورات وقد تكون الصخور في بعض جهات من الشواطئ على غاية من  
 الصلابة لكن الماء بتأثيره الدائم عليها يفصل اجزائها عن بعضها في هيئة اكاف  
 وقطع منفصلة عن بعضها ومشكلة بصور مختلفة كالقناطر والمسلات والماء يتر من  
 بينها على ارتفاعات مختلفة منها ما يبلغ ثلاثمائة متر أو اكثر من ذلك أو أقل ويؤخذ  
 مما سبق أن صور الصخور الساحلية تعدد الى غير نهاية لكنه يمكن أن يقال بطريق  
 التعميم ان التأثير الحاصل على سطوحها يكون مناسباً للصلابة مادتها وكلما كان الصخر  
 عظيم الصلابة امتدت الاغوار التي يخرها الماء في أرض الساحل الى بعد عظيم ونسقط

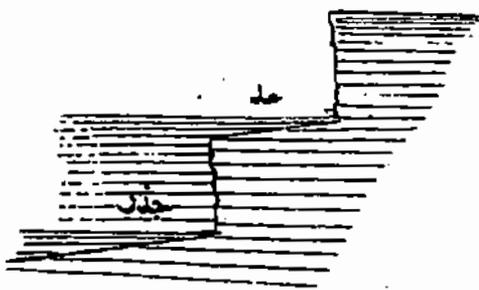
المواد القليلة الصلابة سرعانما يجرد نحر قواعدها فأما الجزء الذي يعالوه زبد البحر والضباب فيكون شكله منتظما تقريبا بخلاف الجزء الاسفل فيتغير شكله بحيث يكون كبيرا جدا ولا يظهر نبات فيما يعالوه هذا الزبد ولا فوقه وانما تنبت على بعد منه بعض حشائش معدية قليلة ولا يظهر في حلال العنور حشائش شائكة إلا على ارتفاع ٣٥ مترا في سواحل البحر المتوسط الابيض

ومع ان صور الشواطئ متعددة كما ذكر الاله شوهدها بصورة عمومية تكون فيها متشابهة وذلك ان السواحل إما أن تكون مركبة من ميلين موضعين أحدهما فوق الآخر كدرجتين أو من ميل واحد وفي البحر المتوسط والبحار التي يكون فيها تغير سطح الماء قليلا بسبب الاهوية والرياح والمد والجزر لا يكون الميل إلا واحدا انما



يتدفق نحو الساحل الواقعة الشبهة بالمخاط وسيأتي أن باقي البحار كالمحيط وغيره تكون مشكلة من سطحين ممتدين فوق الشاطئ المرتفع من الساحل

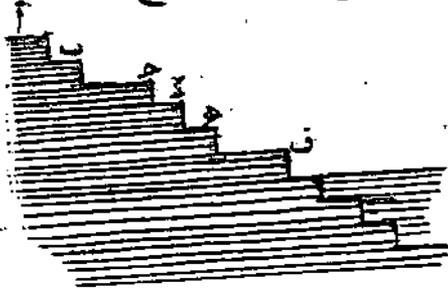
فاذا كانت العنور صلبة فلا يكون امتداد هذين السطحين كبيرا بل يكون أشبه شيء برفف متوج لارتفاع الساحل واذا كانت رخوة امتد الماء فوقها الى بعد عظيم وتكونت فوقه جملة درجات وصورة العنور تكون في بعض الجهات



كصورة مدرج درجته العليا مشهورة بالعنور والاحجار وهي التي تصل إليها مياه الرياح العاصفة وتحتها الدرجة التي تصل إليها مياه المد ودونها الدرجة التي تصل إليها مياه الجزر ودون هذه الدرجة الأخيرة الدرجات التي تصل إليها ارتفاعات المياه الوسطى وهلم جرا

في اوصاف - (٥٧) - البحار

ولو فرض ان تأثير الامواج لم يزل مسلطا على الصخور لها من الاثر مع الزمن لكنه يشاهد ان تأثير الماء معطل لظهور حوائش تمتد فوق سطوح الصخور فتحمها وتحفظها ولذا

بيطل أعظم		أ مياه الرياح العاصفة
جزء من		ب مياه يندفي المدارات
تأثيرها		ج مياه المد المعتاد
وقضاهن		د المياه المتوسطة
ذلك فالجزء		هـ مياه الجزر المعتاد
الذي يكون		ف مياه الجزر في المدارات

محصورا بين الدرجة التي تصل اليها مياه المد والتي تصل اليها مياه الجزر يستتر بالوقوع وبسبب ذلك ينقص تأثير الامواج الواقع عليه وبهذه المناسبة يحصل التغير في شكل الساحل بطريق التدريج وهذا لا يتأتى غالباً الا في الصخور الصلبة لان الصخور القليلة الصلابة لا يستقر عليها الوقوع والحجوانات مخافة من الضرر الذي يعثر بها من سهولة تأثير الماء عليها حيث انه يفصلها عن بعضها ويحولها الى اجزاء صغيرة ثم الى رمال تسحبها المياه فلا يكون فيها للنباتات ولا للحجوانات مقر فوقها ولا معيشة فيها بسبب انها تكون كالصخاري بالنسبة الى الارض القارة

ويقع تأثير الماء في الذهب والاياب على الصخور والاحجار وبقاى المواد التي تعطل من هذه السواحل وتكون منها في أسفل هذه السواحل ميول راكزة من أعلاها على هذه الصخور وتمد عليها تحت مياه البحر فتكون بهذه المثابة واقية للساحل وحافظه له من تأثير المياه عليه لانها عند مروجها عليها يبطل معظم تأثيرها قبل أن تصل الى صخور الساحل المذكور وتصدنها ولذا يشاهد في بعض جهات البحر المتوسط أن بعض سواحلها مركب من مواد طينية يطررها عليها المطر وانه لا تأثير للامواج العظيمة عليها بسبب تراكم المياه على أسفلها كما ذكر

فاذا كان للتيارات البحرية تأثير على المواد الممتعة في أسفل صخور السواحل فلا يحصل لها من هذه المواد سوى وقاية وقيمة لان مياه التيار يؤثر على تلك المواد فيذيب ما يكون فيه منها قابلية للذوبان ولما لم يكن في الباقي منها قوة كافية للقاومة كانت مجرورة على السبعمه وترك الساحل وصخوره عرضة للامواج التي تؤثر عليه فتفصل منه الكتل

العظيمة ويتوالى تأثيره على هذا الساحل وعلى تلك الصخور كما في الدفعة الاولى هكذا حتى يصير الساحل المذكور عرضة للخطر في مثل هذه البقاع ولذا شاهد أن سكانها يصرفون على حفظها أموالا جسيمة متى كان التأثير واقعاً على الجزء المعمور منها بالبلاد والمزارع وما المشاهير وأن تأثير تيار البحر المتوسط أثلف مخور سواحل الجزائر الخاطئة بماهه ومخا منها آثارها بالكلية مع ما صرفه على حفظها من المبالغ الجمة سكانها الذين كانت عاقبة أمرهم بعد نفاد أموالهم منهم هاجروا منها إلى غيرها وتركوها وهم متأسفون عليها حيث لم ينجح فيها العلاج واستولت عليها بعد رجولهم عنها الأمواج وصارت بحرًا تجري فيه السفن بعد أن كانت أرضاً زاهية زاهرة بالبلاد والزروع فسبحان من يغير بقدرته ولا يتغير لاله الا هو الباقي على الدوام

وليس تأثير البحر على سواحله السهلة دونه على سواحله الصخرية المرتفعة وهذا الامر مشاهد بكثرة في بلاد هولانده التي تسطو فيها أمواج البحر عند هيجانه على أرض الساحل وتمتد في أقل من لمح البصر إلى داخل الأرض المسكونة وتهلك كثير من المخلوقات وتمحو آثار جملة لا تحصى من البقاع والبلاد

وروي عن بعض مؤرخي القرن الثالث من الميلاد أن جزيرة والشيرين انفصلت من الأرض القارة وأن مياه نهر طونه ارتفعت في سنة ثمانمائة وستين مسيحية ارتفاعاً زائداً حتى أغرقت ما حوله من المباني ولم يبق منها في وسط الماسوي بعض قصور تبدو فيه كأنها جزيرة وقد سطا البحر بأمواجه في القرن الثاني عشر من الميلاد على الأرض فترتب على ذلك تخويل بحيرة فليبو إلى خليج ذوى درزه المشهور ثم انفتح في القرن الثالث عشر خليج في حجر وأخذ في الاتساع مدة مائتي سنة وفي سنة ١٢٣٠ مسيحية غرق في جهة فرير نحو مائة ألف من الناس وما نواع آخرهم وابتدأت في الظهور بعد ذلك بسنة بحيرة هارليم وأخذت في الاتساع بالتدريج حتى صارت كبحر من البحار الداخلة العظيمة ومثل هذا كبير الوقوع في أرض مملكة هولانده وما جاورها حتى أن سكان هذه النواحي لما كانوا لا يزالون على الدوام في اضطراب وخوف شديد كانوا لا يفتقون عن الاهتمام بملاحظة ما يدفعون به عن أنفسهم سطوات البحر وسائط أمواجه عليهم وطماخا بت آمالهم وساءت أحوالهم بدون أن يتحصلوا على شيء فيه فائدة لهم من المتاعب التي عانوها والمصاريف التي بذلوها لأن البحر لا يزال يهدر بهم ويسطو عليهم بجيوش أمواجه فيذهب

في أوصاف - (٥٩) - البحار

بجانبهم وموانعهم التي أعدوها له في طريقه ويأتي على ما صنعوه وما أذخروه فلا يبقى منه شيئاً. فتراهم يراقبونه على الدوام ويحتفظون منه على أنفسهم ليلا ونهاراً

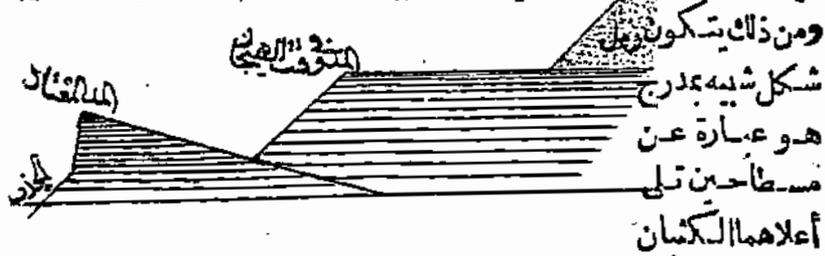
(بيان شكل السواحل)

من المشاهد عادة في السواحل التي يتوالى عليها تأثير الأمواج انه يكثُر فيها وجود الانعطافات والتعابير والتعديب وبالجملة فإن تأثير الأمواج يكون عظيماً متواليها على الرأس المتوغلة في البحر فيخربها بالتدرج ويحرمها من عمقها بحيث لا يبقى منها سوى جزء منحن عمدت تحت الماء ومائل إلى جهة البحر بطريق الانتظام فيشاهد أن الشكل الذي تحصل منه أعظم مقاومة للماء يكون منحنياً المستقيماً وقد يدون عبارة عن عدة منحنيات موضوع بعضها فوق بعض وذلك يكون حاصلها على الدوام في سواحل البلاد الجبلية وينتهي في الغالب بطبقة من الرمال عمدت تحت الماء ويتكون في آخر انعطاف من المنحنى بالشواطئ الرملية شكل فيه أعظم مقاومة لتأثير الأمواج وهذا الشكل يركب كشكل الشواطئ الجبلية من أغوار وراءها رؤس نهاياتها مستديرة زيادة عما في الشواطئ العخرية وقد شوهد أن الشكل المذكور لا يتغير في امتداد عظيم من الساحل حتى أن السباح الذي يتبعه يتوهم انه لم ينتقل من محله بسبب الانتظام المستمر الذي هو عليه حيث انه لا يشاهد في سيره غير القوقع المطروح على البرور وآثار السفن التي رميت بسهام الفرق وتحو ذلك مما لا يقع بصره على خلافه في جميع أيام سياحته ومع كونه يتأني المحصول من الشكل الذي نحن بصدده على أعظم مقاومة فالأمواج التي تصدم الرأس المحافظة له تؤثر عليها وتحرفها فيصير عرضة لها وتسطو عليه من وقت إلى آخرتاً كل منه وتؤخره في الأرض القارة وجميع ما يستحوذ عليه البحر من أرض الساحل يستعمل بتأثيره عليه إلى تراب يحتلط بمواد القوقع وغيرها من بقايا المواد الحيوانية ويحبه معه بحاله من الأمواج إلى الخلدان والأغوار الموجودة في جهات أخرى ويطررها فيها بالتدرج فيردمها ويضيفها إلى الأرض القارة وينتفع على ذلك بتأثير الأمواج أمران أحدهما نحر الرأس المتوغلة في البحر وثانيهما ازدياد سعة السواحل وهذا التأثير لا يزال مستمرًا هكذا ما لم يكن الشكل منحنياً منتظماً فإنه يكون فيه اقوة لمقاومة التأثير الواقع عليه مدة طويلة من الزمن فأما الجهات التي تكون فيها الشواطئ القديمة مستديرة نصف استدارة فإن المواد التي تجلبها الأمواج إليها ترسب عليها وأما الجهات التي تكون فيها الشواطئ عميقة غير منتظمة فإن المواد المحلوبة إليها

حقائق - (٦٠) - الاخبار

ترسب بالقرب منها في بجهة الامام وبهذه المثابة تكون عبارة عن حائل يعتمد مع الزمن إلى الساحل ثم ينطبق عليه فيما بعد وكيفية تكوين الحائل المذكور هو أن الأمواج بمصادمها الرأسية لنهايتي أي واحد من الأغوار تنعكس إلى جهة الماء الراكد بها فتترك فيها ما جلبته معها من المواد فيتكون منها مع الزمن الحائل الذي نحن بصدده وهو في السواحل المحلية قليل الارتفاع ولا يوجد على الدوام الا تحت الماء بسبب أن المواد التي تأخذها الأمواج من صخور الشاطئ تكون قليلة جداً أما إذا كان تأثير هذه الأمواج واقعا على شواطئ قليلة الارتفاع فإن المواد التي تجلبها معها تكون كثيرة فيتكون منها الحائل بسرعة والمواد المخلوطة مع الأمواج ترسب بالتدريج على قاعدة صخور الأزوس وتتكون منها مع الزمن رؤس أخرى تمتد بكثرة في البحر وتكون امام الغور شبيهة بما يعرف عند الملاحين بالمولص ثم يتجه بعضها بعد قطع مسافة إلى البعض الآخر وتتجمع كلها في منتصف مسافة سيرها ويتشكل منها نصف دائرة تعبرها متجه إلى جهة الساحل وبواسطة أمواج البحر المسلطة عليها يأخذ حجمها وارتفاعها في الازدياد وبهذه الكيفية لا يكون لها عليها كبير تأثير بل تتركها فترتفع فوق سطح توازن الماء

ولرؤس شكل واحد تام الانتظام لا يطرأ عليه أدنى تغير وهو مركب من انعطافات متعددة ممتدة بميل خفيف إلى جهة البحر وموجودة على الدوام تحت الماء ويتعمق الانحدار الكلي في العادة إلى انحدارات يكون كل واحد منها الأعلى محل وصول الماء إليه في أوقات التقلبات الدورية التي من قبيلها حركة المد والجزر في وقتي الهدوء والهجبان



ومن ذلك يتكون شكل شبيه بحدج هو عبارة عن مسطحين تلي أعلاهما الكتيبان

الرملية التي توجد في العادة على شواطئ البحار وغلبها ابتدئ النباتات في الظهور وللساء البحري من جهة الأرض إلى البحر تأثير في الأغوار والمنحجان التي تدون بها بمصبات الأنهر على الحائل المسار الذي كرهه فيمنع منه ويكون في العادة واقعا بالمجبهة التي تدون فيها المقاومة قليلة وذلك يكون في نهاية أحد المولصين ويمتلئ الغور

تدريجيا المواد الطينية التي تتكون منها طبقة صميكة تبسوف فيها النباتات المائية وتكون  
سببا في سرعة امتلاء هذا الغور لانها تجذب المواد التي تحلها مياه الانهر في حدودها  
وعلى توالي الازمان ترتفع الطبقة المذكورة وتثبت بها الاشجار وتكون منها برارى  
تستحوذ عليها السكان وتسخنها بالمزارع

وحادة ترسوب المواد حول الرؤس البارزة من السواحل تكون واقعة حول الجزائر  
وينشأ عنها اجتماع بعضها ببعض أو بالارض القارة فتتغير بهذه المثابة حاله هذه الجزائر  
وتؤول الى بحيث جزائر متصلة بجسر مستطيل أو بارض برزخ متسع وبناء على ما ذكرنا أخذ  
السواحل في التغير من زمن الى آخره وتتبعها في تغيرها تغير الارض بالزيادة في جهة  
وبالتقص في جهات أخرى وتغير احوال السكان وتنوع ثروتهم وبسارهم

\* (بيان الموانع المتكونة تحت الماء والشواطئ) \*

وفضلا عن تغير شكل السواحل بما يطرأ عليها من الاضافات الظاهرة المذكورة آنفا  
يتكون تحت سطح الماء من اتحاد تأثير الرياح والتيارات البحرية ككمان مرتفعة  
من رمال وغيرها وبعد تكويتها تكون تابعة في سيرها لساحل البحر ومستوية بالماء في  
جميع المنحان والبروزات وسواحل كاليفورنيا وكالورنيا وبريزيليا وبحر المنش وبحر  
الشمال ودالة على اتجاهات التيارات المتعاكسة او المتوازية التي تكون سببا في تكويتها  
ويختلف عمق الماء فوقها بحيث ان منها ما يكون بعيدا عن السطح والسفن العظيمة تمر  
من فوقه بلا خطر ومنها ما يكون قريبا منه ولا بد من البعد عنه والملاحون يعرفونه  
بالزبد الذي يظهر فوقه من مصادمه الامواج

وتكون كذلك في المنحان الواسعة المنافذ والسواحل المستقيمة ينشأ من رسوب المواد  
فوق بعضها ويتألف من طبقات مركبة من جميع المواد التي تحلها معها مياه البحر  
وتطردها الاماكن المعدة للاجتواء على الرسوب وتعدتها السواحل فتزداد بها ساعاتها  
حتى اذا اكتسبت سمكا كافيا ظهرت فوق الماء واختلطت مع الارض ويتوالى الايام  
وتعاقب تأثير العوارض عليها تتجف وتثبت بها الحشائش فيزداد تماسك اجزائها وتوصى  
صلابتها ويبدو فيها التدرج كثير من النباتات والحشائش الضرورية لمؤنة المواشي  
وغير ذلك مما يكسبها الصلابة الكافية بتمدد الجذور وتكوين المراد حولها ونحو ذلك  
مما يكون باعتمادا على ازدياد ارتفاعها ويجعل فيها صلاحية للاعمال الزراعية فيستحوذ  
الانسان عليها حينئذ ويملكها ويستخرج منها لنفسه ما يقتضى له من الفوائد والمنافع

ولا يقتصر الماء في البحار التي درجة حرارتها مرتفعة على تكوين الراسب المذكورة بل  
تتكون أيضا بواسطة سقوطها بالقرب من الساحل وفي نهاية الراس وتكون واقية  
لارضه من تأثير حرارة الشمس الذي يقع على جواهر الماء فيها فينحرفها ويكون سببا  
في تكوين رسوب المواد الجيرية وغيرها مما يوجد بالماء على الساحل من المواد التي  
باختلافها مع القواقع والرمل تتكون طبقات حجرية صلبة تتصلق بالسواحل كما هو  
مشاهد في كثير من جهات سواحل البحر المتوسط والبحر الاحمر وبحر لانتيله على  
الخصوص لانه بسبب ارتفاع درجة الحرارة فيه الى ٣٣ ترسب به مواد جيرية كثيرة  
ينشأ عنها سرعة التكوين بكثرة في سواحلها وتتكون بها أحجار صلبة يقطعها السكان  
ويستعملونها في بناء مساكنهم

وبعد قليل من الزمن تمتلي الاغوار المختلفة بالساحل من المواد الراسبة ثم يزال ما بها  
ويبقى خلافه من المواد فتمتلي به أيضا ولا يزال هذا حالها على الدوام بلا انتهاء وقد  
يدخل في تركيب هذه المواد الراسبة سلفات الجير (الجص) مع مواد حيوانية أخرى  
مما هي مكونة منها

ويبقى في جميع هذه التكوينات الحادثة إما من تأثير المياه أو الحيوانات أو غيرها  
كالسكان التي ترتفع في العادة على الشواطئ بالقرب من الماء ان تنفصل من البحر  
خلفها كبرية بتوالي تأثير الاثرات عليها تبعض مياهها وتجف أرضها وينشأ عن ذلك  
تغير الساحل كما هو مشاهد في كثير من البقاع خصوصا في جهات البحر الاحمر  
على القرب من السويس وكذلك بجهات بلاد الحبشة التي توجد بها بحيرات محتوية  
على املاح فقط ومنحطة عن سطح توازن البحر بمقدار يزيد على ٣٨ مترا

وجميع الاغوار الحاصلة في شواطئ البحار من تأثير المياه عليها كلها احادية في أي بقعة  
من الامواج صغيرة كانت أو كبيرة وما من موجة الا يقع منها في دائرة تأثيرها ما يقع من  
البحر على اتساع عظيم من الارض ومن يقف على الشاطئ ويتأمل في حركة أي موجة  
على أي وجه كان ضعف تأثيرها يتضح لها انها تتشكل في الجزء الذي تؤثر عليه بالحو  
والانبات والزيادة والنقص والتشكيل ويظهر له منها عين ما يظهر من البحر بتمامه ومن  
هنا يعلم أن الله سبحانه وتعالى يوزع التأثير بطريق الانتظام حتى انه لا يخلو أي جوه  
عن الجواهر من تأثير شئ له به المساعدة على الوصول الى ابراز الغرض المدبر من الازل  
ليتم الم شروع الابدی ومن يعن النظر في الاشكال المنتظمة التي ترسمها الامواج

في حرورها المتوالي على الشواطئ يشاهد من الجهات ما لا يحصى ولا يحصر وينكشف  
 له الغطاء عن حقيقة عظمة الخالق المدبر لهذه العجائب بحكته وفيما تترك هذه الامواج  
 على الشواطئ المذكورة من التوقيع المختلف في الالوان والكبر والاشكال ومن بواقى  
 المواد الترابية والحجرانية وغيرها يبدو له انتظام عجيب في ترتيبها بحسب أفعالها  
 على صور متنوعة مكيفة الاوضاع بحيث ينشأ عنها انقسام تأثير الماء عندما تصعد  
 على سطوح الشواطئ وتكون كوانع يرتكن عليها خلافاً لها ويكثر بالتدريج تجمع  
 للمواد وتراكمها على بعضها ويقع تأثير المتردد في الورد منها على اليقعة المعدة لقبولها  
 فيغير صورتها ثم يستولي على غيرها ولا يزال هذا إذا به على الاستمرار والدوام ومتى  
 كانت انحدارات الشواطئ لطيفة ازدادت أشكالها بسحة بالخطوط التي يرسمها عليها  
 الماء المتخلف في البقاع المنحطة منها عند رجوعه الى البحر وبهذه المثابة تكون  
 الاشكال المذكورة عبارة عن صور الخيل والانهار وينشأ عنها تقسيم الساحل الى  
 أشكال بديعة متعددة ومن الامور المستعربة التي تلوح للانسان كثيراً بالساحل  
 في بعض الاحيان التواتر الصغيرة البادية على سطح الارض التي تسمع منها عند فرقتها  
 وانفتاحها أصوات مختلفة وتشكل بهيئة مخاريط مرتفعة قليلا عن سطح استواء  
 الارض يمر من فوقها الناس والدواب بدون التفات اليها الا ان كل مشغوف بالبحث  
 عن الطرق التي يتوصل بها الى فهم كنه تدبير الصانع ومعرفة اسرار الالهية المودعة  
 في المادة وغير ذلك مما يكون عليه مدار نظام السكون يميل بطبعه الى الوقوف على  
 هذه الحقائق ومن يتأمل في فعل العناصر على بعضها يرى ان المواد الترابية كالرمال  
 وغيرها حين تقذفها الامواج تسترجعها من الهواء بحيث يتأني لبعضه ان يتصرف  
 من الانجليزية والبعض الآخر يبقى بلا تصرف وكلما قذفت موجة طبقة من المواد  
 ووضعها فوق الطبقة السابقة عليها ازدادت كمية الهواء المحبوس وازداد بناؤه على ذلك  
 تأثير هذه الطبقة وبوقوع تأثير هذا الهواء عليهما من اسفل الى أعلى يرتفع سطحها الظاهر  
 وكلما تصاعدت المواد المائية من بين الرمال سخن الهواء المحبوس وارتفعت الطبقة  
 الترابية السايرة له وتشكلت من ذلك المخاريط التي تشاهد بالسواحل وعندما تخسرق  
 المواد الهوائية المحبوسة في بعض الاحيان سطح الطبقة المذكورة تقذف الرمال  
 الى أعلى

(بيان الجزائر)

قد تنوعت أقوال العلماء بالنسبة الى الاعمال الجسيمة المحادثة من تأثير الامواج على سواحل البحار بجميع بقاع الارض في كيفية تكوين الجزائر وحيث ان منها ما هو متصل بغيره ومنها ما يكون منه سلسلة طويلة ومنها ما هو منفرد بنفسه في وسط الماء فلم يتفقوا فيها على شيء ولم يعرفوا منها الا ما كان متصلا بالارض القارة وكان أصله منها ثم انفصل عنها بحادثة وقام بذاته كما يفهم ذلك بمجرد التامل في نباتات الجزائر وحيواناتها ومقارنتها بنباتات وحيوانات ما جاورها من الارض القارة

ولا شبهة في كون الجزائر أو سلاسل الجزائر والصفور القريبة الموضع من السواحل معدودة منها ومن يعمن النظر في قواعد الجبال الشاخنة والرؤس المتوغلة في البحار الى بعد عظيم وذلك كجنود الامتجار المتدة في الارض الى مسافات بعيدة يظهر له بأدنى تأمل امتداد خطوط نواصيا تحت سطح الماء ويتضح له ان الجبال الشاخنة تتلوها الكتيبان الاقل منها ارتفاعا ثم الصفور التي تمتد بانحداراتها تحت سطح الماء المذكور ويشاهد في بعض الاحيان بوزن ضيق فاصل بين الجزيرة والرأس الاعظم منها ارتفاعا ويوجد على بعد من ذلك خليج متسع فاصل لضرة قليلة الظاهر وفوق الماء يلوح بعدها البحر ببجلاته سائرا للصفور مرتفعة فوق القاع وخافية عن أعين الناظرين بحيث لا يعرفونها الا بالزبد الحاصل من تلاطم الامواج عليها وطما المشوهة بالاراضي التي سواحل بحارها قائمة كالحائط ان الجزائر المنفصلة عنها الاتحصى عددا لكثرتها وانه يتألف منها في الغالب سلاسل جزائر وهذا مشاهد بكثرة في جهات بلاد نرويج وبقوسيا الغربية وبيتاغونيا وجميع ما يحاط بها من البلاد التي مر فيها تأثير الامواج على سواحلها وفصل أجزاءها عن بعضها أو أحدثت في نواحيها بالقرب من الشاطئ جزائر لا يتأتى حصرها بالعدد وكانت الفواصل المتخللة بينها مملوءة في الاحقاب الخالية بتلوج فلما انجلبت عنها ظهرت بعد الخفاء للعيان وشغلت الاتربة والراسب التي جلبها معها التيار حملها وملاّت بعضها فاحتاطت بالارض واتصل بها وبقي البعض الذي لم تملأه أو لم تؤثر فيه تأثيرا محسوسا منفصلا بالماء عنها فاستدلوا دلالة تامة باحواله الطبيعية وغير الطبيعية على انه هو الجزائر المتكونة من ذلك

ومما ينبغي نظمه في سلك الجزائر المنسوبة الى الارض القارة المجاورة لها جميع الجزائر المتكونة من الراسب الطينية التي تكون بطبيعتها قريسة في وضعها من السواحل